

على مدحونه إصلاح نهسي ودموع أنس العالم  
إن شاء الله تعالى بفضل



بقلم مصيّبته الشّيخ العارف بالله

مُحَمَّدُ الصَّادِقُ الْقَطْلَالِيُّ الْعَارِفُ

على شكل أسلنه يعرض تركيّة النّفس ومحاسنها

رواية

قسم الترجمة المترتبة

الكتاب السادس عشر



(٤) هل صلّيت اليوم على الحبيب ﷺ ٣١٣ مرّة على الأقل؟ وهل خصّت ساعهً يوميًّا على الأقل للواجب المدرسي أو قراءة الدروس؟

١٦	١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
مجموع	٣١	٣٠	٢٩	٢٨	٢٧	٢٦	٢٥	٢٤	٢٣	٢٢	٢١	٢٠	١٩	١٨	١٧

(٥) هل أقيمت اليوم درسَيْن أو استمعت إليهما في المسجد أو البيت أو حيثما تيسر لك؟ ولا بد أن يكون أحد هذين الدرسَيْن في البيت.

١٦	١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
مجموع	٣١	٣٠	٢٩	٢٨	٢٧	٢٦	٢٥	٢٤	٢٣	٢٢	٢١	٢٠	١٩	١٨	١٧

(٦) أعلمُ أن نداء الشخص باسم يكرهه مخالف للقرآن والسنّة، فهل تجنبت اليوم مناداة أيّ شخص بأوصافٍ ساخرة، كقولك: يا طويل، يا قصير، يا سمين، ونحو ذلك؟

١٦	١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
مجموع	٣١	٣٠	٢٩	٢٨	٢٧	٢٦	٢٥	٢٤	٢٣	٢٢	٢١	٢٠	١٩	١٨	١٧

(٧) إذا كنت أكثر علمًا من غيرك في موضوع ما، فمن الممكن أن تختقر من هو أقل منك معرفةً، فإذا جاءتك هذه الخواطر، فهل تخوّف نفسك وتردّ هذه الوسوسَة، وتعترف بقلبك أتاك فقير إلى الله وأنه ممكِّن أن يسلبك ما أعطاك؟

١٦	١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
مجموع	٣١	٣٠	٢٩	٢٨	٢٧	٢٦	٢٥	٢٤	٢٣	٢٢	٢١	٢٠	١٩	١٨	١٧

(٨) إذا تعودت - لا سمح الله - على الكلام الخشن مع الناس فاترك هذه العادة وتكلّم مع الجميع بصيغة تدلّ على الاحترام، حتى لو كان طفلاً صغيراً عمره يوم واحد، فهل حاولت ذلك اليوم؟

١٦	١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
مجموع	٣١	٣٠	٢٩	٢٨	٢٧	٢٦	٢٥	٢٤	٢٣	٢٢	٢١	٢٠	١٩	١٨	١٧

(٩) هل حاولت اليوم تجنب القهقهة؟ (مع العلم بأنَّ التبسم سُنة بحسب الحال).

١٦	١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
مجموع	٣١	٣٠	٢٩	٢٨	٢٧	٢٦	٢٥	٢٤	٢٣	٢٢	٢١	٢٠	١٩	١٨	١٧

(١٠) إذا غضبَت من أحد، فهل تعالج غضبك بالصمت، أم تتكلّم فوراً؟ يمكنك أنْ تقول عند الغضب: أَعُوذ بالله ونحوه، فما هو سلوكك عند الغضب: هل تسامح وتعفو أم تبحث عن فرصة للانتقام؟

١٦	١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
مجموع	٣١	٣٠	٢٩	٢٨	٢٧	٢٦	٢٥	٢٤	٢٣	٢٢	٢١	٢٠	١٩	١٨	١٧

(١١) إذا اشتكي أحدٌ عليك لأستاذك أو والديك أو نحوهما، فهل ترقبُ الفرصة للانتقام؟ أم تشكره على الشكوى إنْ كانت صادقةً، وتعفو عنه وتحتسب الأجر إنْ كانت شكواه باطلة؟

١٦	١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
مجموع	٣١	٣٠	٢٩	٢٨	٢٧	٢٦	٢٥	٢٤	٢٣	٢٢	٢١	٢٠	١٩	١٨	١٧

(١٢) هل تجنبت استعارة أشياء الآخرين واستعماها؟ ابتعد عن هذه العادة السيئة، واحفظ ممتلكاتك بوضع علامة عليها.

١٦	١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
مجموع	٣١	٣٠	٢٩	٢٨	٢٧	٢٦	٢٥	٢٤	٢٣	٢٢	٢١	٢٠	١٩	١٨	١٧

(١٣) عندما تتحدث مع أحدٍ، هل تخفض بصرك في الغالب، أم تحدق في وجهه؟ (من السنة ألا تحدق في وجه المخاطب)، وهل حاولت اليوم الابتعاد عن التطلع من شرفة بيتك إلى الخارج (من غير ضرورة) وهل تجنبت استراق النظر إلى بيوت الآخرين؟

١٦	١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
مجموع	٣١	٣٠	٢٩	٢٨	٢٧	٢٦	٢٥	٢٤	٢٣	٢٢	٢١	٢٠	١٩	١٨	١٧

(١٤) هل عوّدت نفسك على اللباس الشرعي الفضفاض الساتر للعورة، وهل حاولت المواظبة على تطبيق السنن النبوية خلال اليوم؟ ملاحظة: تستحب الملابس البيضاء لقول رسول الله ﷺ: «البَسُوا الْبَيَاضَ فَإِنَّهَا أَطْهَرُ وَأَطْيَبُ، وَكَفَنُوا فِيهَا مَوْتَاهُمْ» [سنن الترمذى، ٣٧٠/٤، ٢٨١٩].

١٦	١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
مجموع	٣١	٣٠	٢٩	٢٨	٢٧	٢٦	٢٥	٢٤	٢٣	٢٢	٢١	٢٠	١٩	١٨	١٧

(١٥) حين يتحدث أحد معك، هل تُنصرُ إليه بهدوء، أم تقاطعه؟ (فالبعض -رغم فهمهم للكلام- يقولون بعفوية: "ماذا؟ أو "نعم؟، و يجعلون المتحدث يكرر كلامه من غير ضرورة، فهذه عادة سيئة يجب تجنبها).

١٦	١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
مجموع	٣١	٣٠	٢٩	٢٨	٢٧	٢٦	٢٥	٢٤	٢٣	٢٢	٢١	٢٠	١٩	١٨	١٧

## القسم الثاني: ١٤ عملاً صالحًا

(١٦) هل تتقبل أئمّة طعام يُقدّم لك في البيت أو المدرسة أو المعهد ونحوها بصبرٍ وشّكرٍ، أم تُظهرُ امتعاضك -والعياذ بالله- إن لم يعجبك؟ (تذَكَّر: أنَّ تعبيط الطعام مخالف للسنة، فلا تعبيط ولا تُظهرُ كراهيتك له).

١٦	١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
مجموع	٣١	٣٠	٢٩	٢٨	٢٧	٢٦	٢٥	٢٤	٢٣	٢٢	٢١	٢٠	١٩	١٨	١٧

(١٧) هل تسلّم على المسلمين الذين تجدهم في طريقك، عند ذهابك وإيابك من البيت أو المدرسة أو المعهد أو في الحافلة أو القطار، أو عند مرورك في الشارع؟ (توجيه: احرص على مواصلة العمل بالسنن التي تتعلّمها في المدرسة أو المعهد أينما كنت حتى في بيتك).

١٦	١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
مجموع	٣١	٣٠	٢٩	٢٨	٢٧	٢٦	٢٥	٢٤	٢٣	٢٢	٢١	٢٠	١٩	١٨	١٧

(١٨) هل تعودتَ وضع الرداء الساتر على الركبتين عند الجلوس؟  
 (وكذلك إذا أويتَ إلى فراشك فاختر الملابس أكثر سترًا وحياءً).

١٦	١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
مجموع	٣١	٣٠	٢٩	٢٨	٢٧	٢٦	٢٥	٢٤	٢٣	٢٢	٢١	٢٠	١٩	١٨	١٧

(١٩) احرص على النوم مبكرًا بعد صلاة العشاء ومذاكرة الدروس العلمية، وإذا أيقظك أحد للصلاة أو حاجة فهل تنھض مباشرة؟ وبعد النھوض هل تطوي فراشك وتضعه في مكانه؟

١٦	١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
مجموع	٣١	٣٠	٢٩	٢٨	٢٧	٢٦	٢٥	٢٤	٢٣	٢٢	٢١	٢٠	١٩	١٨	١٧

(٢٠) هل تلتزم بطاعةِ المركز والمشرف والأستاذ والوالدين، ما لم يأمرها بمعصيةٍ أو مخالفةٍ شرعية؟ وهل حاسبت نفسك اليوم على أعمالك اليومية بملء هذا الكُتيب؟

١٦	١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
مجموع	٣١	٣٠	٢٩	٢٨	٢٧	٢٦	٢٥	٢٤	٢٣	٢٢	٢١	٢٠	١٩	١٨	١٧

(٢١) هل تدعو يوميًّا -على الأقل- بعد صلاةٍ واحدةٍ -لوالديك ولأستاذك دعاءً صالحًا؟ وهل حاولت اليوم أن تعمل بما تستطيع من الآداب التي تجعل بيتك بيتك صالحًا؟ مثل: القيام احترامًا عند دخول

الوالدين أو المعلم، والتحدى أمامهما بصوت منخفض، وعدم تحديق النظر فيهما، وألا تقلد أحداً منها استهزاءً من وراء ظهره، (للاظلاع على الآداب والنصائح المنزلية، يُرجى مراجعة ما ورد في آخر هذا الكتيب).

١٦	١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
مجموع	٣١	٣٠	٢٩	٢٨	٢٧	٢٦	٢٥	٢٤	٢٣	٢٢	٢١	٢٠	١٩	١٨	١٧

(٤٢) إذا غضبت من أحد المعلمين أو المشرفين فهل تصرّ؟ (واعلم: أنّ من أسوأ السلوكيات الكلام في تقصير إدارة المدرسة أو المعهد أمام غير القائمين على شؤونها، كما إذا ساءك قول أخيك المسلم أو صدر منه خطأً فليس من الحكمة أن تُشيعه بين الناس، بل عليك أن تُصلحه بنفسك بحكمة ولهفة).

١٦	١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
مجموع	٣١	٣٠	٢٩	٢٨	٢٧	٢٦	٢٥	٢٤	٢٣	٢٢	٢١	٢٠	١٩	١٨	١٧

(٤٣) هل تلتزم بأوقات المدرسة أو المعهد؟ وهل تحرص على مواصلة الدروس وحفظها إلى آخر حصة بكل تركيز؟ (الخروج أثناء الدراسة إلى البيت أو نحوه دون استئذانٍ من الأستاذ أو المشرف عادة سيئة؟ على الطلاب الساكنين في السكن الظاهري للمدرسة أو المعهد أن يستأذنوا في الخروج نهاراً كان أم ليلاً).

١٦	١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
مجموع	٣١	٣٠	٢٩	٢٨	٢٧	٢٦	٢٥	٢٤	٢٣	٢٢	٢١	٢٠	١٩	١٨	١٧

(٤٤) هل تعلم ما هو تعريف الغيبة والنميمة والحسد؟ وهل تتဂنّب مع ذلك العناد والطعن والسخرية؟ (والغيبة: هي أن تذكر أخاك المسلم في غيابه بسوء، وهي من الكبائر، كأن تقول عن لباس أحدٍ في غيابه: إنه غير لائق أو وسخ، أو تقول: إن صوت فلان ليس له قيمة، فكل ذلك غيبة إن كانت فيه، فإن لم تكن فيه فهو بهتان وهو أشد إثماً من الغيبة، وأمّا الحسد: فهو تمني زوال النعمة عن الغير، كأن يمن الله على أحد بذاكرة قوته أو بصوت جميل في إنشاد المدائح النبوية، فتتمنّى في نفسك زوال تلك النعمة عنه لضعف ذكراته أو يتدهور صوته، والحسد حرامٌ شرعاً)، وفي الحديث النبوي: «إيّاكم والحسد، فإن الحسد يأكلُ الحسَناتِ كَمَا تَأكُلُ التَّارُ الْحَطَبَ»، [سنن أبي داود، ٣٦٠٤، ٤٩٠٣].

١٦	١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
٣١	٣٠	٢٩	٢٨	٢٧	٢٦	٢٥	٢٤	٢٣	٢٢	٢١	٢٠	١٩	١٨	١٧	مجموع

(٤٥) هل تلتزم دائمًا بالصدق في الحديث أم تقع -من غير حاجةٍ شرعية- في التورية، وهي: أن تُطلق لفظًا هو ظاهر في معنى، وتريد به معنى آخر يتناوله ذلك اللفظ، لكنه خلاف ظاهره، [الأذكار للنبوة، ص ٣٠٤]، فإن ذلك لا يجوز إلّا حاجة، فمثال التورية كقولك لرجل: كُلْ! فيقول: أكلتُ، يعني: أُمس، فإنه كذب، [الفتاوى الهندية، ٥/٣٥٦، بتصرف يسيراً].

١٦	١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
٣١	٣٠	٢٩	٢٨	٢٧	٢٦	٢٥	٢٤	٢٣	٢٢	٢١	٢٠	١٩	١٨	١٧	مجموع

(٢٦) إذا أخطأ أحد في تسميع الدّرس، فهل تصحّك عليه فتؤذيه؟ وإنْ كنت قد آذيت أحدًا بفبادِر لصالحته والاعتذار إليه، فقد جاء في الحديث الشريف: «مَنْ آذَى مُسْلِمًا فَقَدْ آذَانِي، وَمَنْ آذَانِي فَقَدْ آذَى اللَّهَ»، [المعجم الأوسط، ٣٨٦/٢، ٣٦٧].

١٦	١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
٣١	٣٠	٢٩	٢٨	٢٧	٢٦	٢٥	٢٤	٢٣	٢٢	٢١	٢٠	١٩	١٨	١٧	مجموع

(٢٧) هل تتجنّب مشاهدة الأفلام والمسلسلات في التلفاز أو الحاسوب أو الهاتف المحمول وغيرها؟ إياك ومشاهدة هذه المواد على الإطلاق؛ فقد ورد: أَنَّ مَنْ مَلَأَ عَيْنَهُ مِنَ الْحَرَامِ مَلَأَ اللَّهُ تَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَيْنَهُ مِنَ التَّارِ، [مكاشفة القلوب، ص ١٠]، واعلم! أَنَّ مشاهدة المسلسلات والأفلام قد تؤدي إلى ضعف في الذاكرة، وغالبًا ما نرى الأطفال المكتوفين يحفظون القرآن بسرعة؛ لأنَّهم سلِّموا من سوء استعمال البصر، فبقيت ذاكرتهم قوية، فاجتهد أنت أيضًا في حفظ بصرك عن الاستعمال السيئ وما نهى الله تعالى عنه.

١٦	١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
٣١	٣٠	٢٩	٢٨	٢٧	٢٦	٢٥	٢٤	٢٣	٢٢	٢١	٢٠	١٩	١٨	١٧	مجموع

(٢٨) هل تحرص على المحافظة على لسانك بالابتعاد عن الكلام الفارغ والتدرب على الصمت؟ وهل تحاول أن تتحدث مع الناس بالإشارة أحياناً أو بالكتابة ؟ مرات يوميا على الأقل؟ وإذا صدرت منك كلمة زائدة فهل تصلي على الحبيب ﷺ مباشرة كفارة لها؟ (وتذكر أن الآخرين الذي لا يستطيع الكلام قد حفظه الله من أخطاء اللسان وزلاته، فاحرص أنت أيضاً على حفظ لسانك لتبتعد عن الكلام الفارغ).

١٦	١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
٣١	٣٠	٢٩	٢٨	٢٧	٢٦	٢٥	٢٤	٢٣	٢٢	٢١	٢٠	١٩	١٨	١٧	مجموع

(٢٩) هل تتناول الطعام وفق السنة قدر المستطاع؟ وهل تلتقط ما يسقط من فتات الطعام فتناوله؟ وهل تستخلص ما يبقى من اللحم والطعام في العظام أو التوابيل؟ (ولا تُغسل آنية الطعام إلا بعد إزالة أثر الطعام منها تماماً)، وهل بعد الطعام تتجرّب أي شجار من أجل رفع الأواني أو تنظيف السفرة أو غسل الأطباق؟ وهل تعمل بتعليمات مشرف المدرسة أو المعهد بخصوص النظافة وغيرها؟

١٦	١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
٣١	٣٠	٢٩	٢٨	٢٧	٢٦	٢٥	٢٤	٢٣	٢٢	٢١	٢٠	١٩	١٨	١٧	مجموع

## عملان أسبوعيان

(٣٠) هل شاركتَ في الاجتماع الأسبوعي مع والدك أو غيره، واستمعتَ إليه كاملاً من البداية إلى النهاية (بما في ذلك التلاوة والأناشيد وحلقة السنن والأداب والذكر والدعاء) محافظاً على غضْ طرفك قدر الإمكان؟ (ملاحظة: ينبغي للأطفال البالغين الحضور بمفردهم أو ضمن قافلةٍ منظمة).

(٣١) هل شاركتَ في المذاكرة المدنية الأسبوعية؟ وهل شاهدتَ برامج قناة مدنٍ الفضائية على قناة يوتوب لمركز الدعوة الإسلامية يومياً؟ (المدة: ساعة واثنتا عشرة دقيقة على الأقل).

## ثلاثة أعمال شهرية

(٣٢) هل تغيبت هذا الشهر عن المدرسة أو المعهد دون حاجة أو عذر مقبول، من غير الإجازات الرسمية المقررة من قبل المدرسة أو المعهد؟

(٣٣) هل حفظت آخر عشر سور من القرآن الكريم؟ وأركان الإسلام والإيمان والإحسان الثابتة من حديث جبريل؟ وهل تراجعتها كل شهر في يوم الإثنين الأول منه؟

وتفصيل هذه الأركان: «الإِسْلَامُ أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَتَقْيِيمُ الصَّلَاةِ، وَتُؤْتِي الرِّزْكَةَ، وَصُومُ رَمَضَانَ، وَتَحْجَجُ الْبَيْتَ إِنْ اسْتَطَعْتَ إِلَيْهِ سَبِيلًا» والإيمان: «أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ، وَمَا لَيَكُتُبُهُ، وَكُتُبُهُ، وَرَسُولُهُ، وَالْيَوْمُ الْآخِرُ، وَتُؤْمِنَ بِالْقَدْرِ حَبْرَهُ وَشَرْرَهُ»، والإحسان: «أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَائِنَكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ»، [صحيح مسلم، ص ٣٣، (٩٣)].

(٣٤) هل قمت بإحياء ذكرى للصمت؟ أعني بذلك: قراءة رسالة الأمير الصامت، وحفظ اللسان عن الكلام الفارغ واللغو والتكلم أحياناً بالكتابة أو الإشارة، وإن أمكن كون ذلك في يوم الإثنين الأول من كل شهر، وإن يكون في أي يوم اثنين تريده، وهل ملأت كتيب "الأعمال الصالحة" للشهر الماضي وقدمت تقريره إلى المشرف قبل اليوم العاشر من هذا الشهر؟

## سبعة أعمال سنوية

(٣٥) من هي شخصيتك المثالية؟ (ملاحظة: الشخصية المثالية لفضيلة الشيخ محمد إلياس العطار القادري حفظه الله تعالى هو الإمام أحمد رضا خان رحمة الله تعالى).

(٣٦) هل تتعامل مع جميع زملائك معاملة طيبةً ومتقاربةً دون تمييز بينهم؟ (ملاحظة: التصرفات مثل: الغضب للأسباب التافهة، أو تقديم الهدايا المتكرر لصديق واحد فقط، أو البكاء عند غيابه أو غضبه، أو ارتداء ملابس مشابهة لملابسها، أو الحضور للاجتماعات فقط عند حضوره والغياب عند غيابها، فمثل هذه الأساليب غير مناسبة للمسلم الصادق).

(٣٧) هل يحوي لباسك أو حقيبة المعهد على صور لذوات الأرواح (لإنسان أو حيوان) أو ملصقات لحيوانات - والعياذ بالله-؟ (ملاحظة: هل تقوم بلصق الملصقات التي تحمل صور ذوات الأرواح - والتي تجدها في مغلفات البسكويت، أو جوز التنبول (سوباري كامل)، أو العلقة (اللبن) - على الأبواب أو الجدران أو غيرها؟

(٣٨) هل تقع بإيذاء القطط أو الكلاب أو قتل النمل؟  
 (ملاحظة: لا تضرب الحيوانات كالكلاب والقطط ولا تؤذها؛ لأنّ الظلم على الحيوان أعظم ذنبًا من ظلم المسلم، وقد ورد في الحديث: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «دَخَلَتِ امْرَأَةٌ النَّارَ فِي هَرَةٍ رَّبَطَتْهَا، فَلَا هِيَ أَطْعَمَتْهَا، وَلَا هِيَ أَرْسَلَتْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ، حَتَّىٰ مَاتَتْ هَرَلًا»، [صحيح مسلم، ص ١٠٨٢، ٦٦٧٩].]

(٣٩) هل ترمي قشور الفواكه وغيرها عادة في الشارع بإهمالٍ ودون مبالاة؟ (ملاحظة: لا ترمي قشور الموز أو البابايا أو الزجاج المكسور ونحوها في الأماكن التي يخشى أن يتضرر منها الناس، بل إن إزالة مثل هذه الأشياء من الطريق من شعب الإيمان وفيه ثواب عظيم، كما جاء في الحديث الشريف: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي بِطَرِيقٍ، وَجَدَ عُصْنَ شَوَّكٍ عَلَى الطَّرِيقِ فَأَخْرَهُ، فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ، فَعَفَّ لَهُ»، [صحيح مسلم، ص ٨١٦، (٤٩٤٠)، مختصرًا].]

(٤٠) هل تطرح أسئلة على أستاذك المُكرَّم على سبيل الاختبار -والعياذ بالله؟ وهل لديك عادة في انتقاد العلماء من أهل السنة والجماعة -والعياذ بالله تعالى؟ أقول: من يصف عالماً من علماء السنة بالجهل أو يوجه له نقداً، فإني أكره فعله هذا، سواء كان الناقد أستاذًا أو تلميذاً.

### بعض النصائح لتحويل المنزل إلى بيئةٍ صالحةٍ

- (١) إلقاء السلام عند دخول البيت والخروج منه.
- (٢) القيام للوالدين على وجه البر والإكرام.
- (٣) على الأبناء أن يُقبلوا يد والدهم وأمّهم في اليوم مرّةً واحدةً يومياً على الأقل.
- (٤) عدم رفع الصوت أثناء الكلام أمامَ الوالدين، وغضُّ الطرف عند التحدث معهما، دون تحديق في النظر إلى وجوههما.
- (٥) المسارعة إلى طاعة الوالدين فيما يأمران به ضمنَ حدود الشريعة.
- (٦) الالتزام بالوقار والهدوء، والابتعاد عن الأسلوب الفظُّ الخشن في المخاطبة والنداء، والحدُّرُ من السخرية والاستهزاء، وكثرة الغضب وعدم التكلُّم عن الطعام بقدح أو عيبٍ، واجتناب ضرب الإخوة الصغار أو زجرِهم، والحدُّرُ من الجدل والمناقشة مع الكبار، فمَنْ كانت لديه عادة في شيءٍ من هذا فعليه أنْ يتخلصَ منها، ويتسامح مع الجميع.

- (٧) الالتزام بالهدوء داخل المنزل وخارجـه، وستظـهر بـرـكـات ذلك على البيت إن شاء الله تعالى.
- (٨) استخدام صيغـة احـترام (بـالـجـمـع) أو نـحـوها عند مـخـاطـبة الـوالـدة وـكـلـ من فيـ الـبـيـت أو حتى خـارـجـ الـبـيـت حتى لو كانـ المـخـاطـب رـضـيـعـاً ابنـ يـوـمـ وـاحـدـ.
- (٩) الالتزام بالـلـوـمـ مـبـكـراً بعد صـلـاةـ العـشـاءـ (وبـعـدـ الفـرـاغـ منـ الـمـشـاغـلـ الـعـلـمـيـةـ وـغـيـرـهـاـ) أـمـلـاًـ بـالـاسـتـيقـاظـ لـصـلـاةـ التـهـجـدـ، أوـ عـلـىـ الـأـقـلـ أـدـاءـ صـلـاةـ الـفـجـرـ بـسـهـولـةـ معـ الـجـمـاعـةـ تـدـرـيـكـ فـيـهاـ تـكـبـيرـةـ الإـحـرـامـ، مـمـاـ يـسـاعـدـ ذـلـكـ عـلـىـ تـجـبـبـ الـكـسـلـ فـيـ الـأـعـمـالـ الـيـوـمـيـةـ لـاحـقاًـ.
- (١٠) إذاـ كـانـ أـفـرـادـ الـبـيـتـ يـتـسـاهـلـونـ فـيـ الـصـلـاةـ أوـ الـحـيـاجـابـ، وـيـشـاهـدـونـ الـأـفـلـامـ وـالـمـسـرـحـيـاتـ، وـيـسـمـعـونـ إـلـىـ الـأـغـانـيـ وـالـمـوـسـيـقـىـ فـبـدـلـاًـ مـنـ تـكـرـارـ الـلـوـمـ عـلـيـهـمـ وـالـأـنـتـقـادـ، فـيمـكـنـكـ أـنـ تـرـعـيـهـمـ بـالـرـفـقـ وـالـلـيـنـ لـمـشـاهـدـةـ قـنـاـةـ مـدـنـيـ الـفـضـائـيـةـ وـالـأـسـتـيـمـاعـ إـلـىـ الـدـرـوـسـ وـالـمـحـاـضـرـاتـ الـدـيـنـيـةـ، وـسـتـنـفـعـهـمـ إنـ شـاءـ اللهـ عـزـ وـجـلـ.
- (١١) التـحـمـلـ وـالـصـبـرـ عـلـىـ الـأـذـىـ الـذـيـ قـدـ يـقـعـ مـنـ قـبـلـ الـأـهـلـ، وـتـجـبـبـ الـقـسـوـةـ عـلـيـهـمـ أـوـ مـنـاقـشـتـهـمـ بـشـدـةـ، رـبـماـ يـغـيـرـ بـيـتـهـ الـأـسـرـةـ إـلـىـ بـيـتـهـ سـيـئـةـ؛ـ لأنـ الشـيـطـانـ يـرـيدـ أـنـ يـجـعـلـ الـإـنـسـانـ عـنـيـفـاـ مـنـ خـلـالـ الشـدـةـ وـالـقـسـوـةـ فـيـ التـصـرـفـ وـالـتـعـامـلـ.

- (١٢) من أهم الوسائل في تكوين بيئة صالحة مع الأسرة هي: إلقاء درس في البيت أو الاستماع لدرس عبر التسجيل، ولا سيما من كتب ورسائل فضيلة الشيخ العارف بالله محمد إلياس العطار القادري حفظه الله تعالى ورعاه.
- (١٣) الدعاء بتضيّع إلى الله تعالى من أجل الأهل والعِيال بكل أنواع الخير في الدنيا والآخرة، فقد ورد في الحديث: أنّ رسول الله ﷺ قال: «الدُّعَاءُ سَلَاحُ الْمُؤْمِنِ»، [المستدرك على الصحيحين، ١٦٢/٢، ١٨٥٥]، مختصرًا.
- (١٤) اللهم ﴿رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَرْوَاحِنَا وَدُرِّيَّتَنَا فَرَّةً أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾ [الفرقان: ٧٤]، الالتزام بقراءة هذا الدعاء مرّةً بعد كل صلاة، مع الصلاة على الحبيب المصطفى ﷺ مرّةً واحدةً في أوله وآخره، وببركة هذا الدعاء يكون الأهل والعِيال متمسّكين بالسُّنة النبوية، وتَنَشَّأُ بيئةً صالحةً في البيت بإذن الله تعالى.
- (ملاحظة: كلمة "اللهم" ليست من الآية القرآنية، والآية تبدأ من: "ربنا هَبْ لَنَا... إِنَّكَ").
- (١٥) الالتزام بالعمل على كُتيب "الأعمال الصالحة"، وتعويذ الأسرة على العمل به برفق ولين وحكمة، وستكون البيئة المنزلية بيئةً صالحةً إن شاء الله تعالى.

## بطاقة أداء الأعمال الصالحة

دعاً الشيخ العطار: اللهم من قام بالمحافظة على هذه الأعمال الصالحة ابتغاء مرضاتك، وملاً هذا الجدول محسباً لنفسه كل يوم، ثم قدمه إلى مسؤول الحي فاللهم ارض عنـه ووفقـه للاستقـامة والثبات عـلـى الـأـعـمـالـ الصـالـحةـ،ـ آـمـيـنـ.

ملاحظة: تقدم إلى المسؤول هذه الصفحة فقط.

أحاوؤل أن أعمل على ..... عملاً في الشهر القادم إن شاء الله تعالى.

صحابي النفس ومل الأهل... فزت هن بذلهم وصل  
في الحديث: **أكمل الناس يغدو، فباتخ نفسه  
مُفْتَحَةً أَوْ مُغْتَفَلَةً** رواه مسلم.

هذه رسالة يومية من مدارسه النفس ومرادعه للأعمال  
ونبذدج الزرمان، سنبعثن منها المؤمن من تربة نسمة  
والنطر في أعماله من الاستشهاد حتى النوم، كلها  
فضيلة الشيخ محمد إبراس القادري حفظه الله تعالى  
لمزيد وطالعه وكل مؤمن سعي في تربة نسمة  
ومناسبنا على هذا المنوال المتعدد الذي يعدها من  
رف الهمي والشيطان.  
ولله الموفق لكل حبر

المقر الرئيس:

## فيضان مدينة

بجوار شركة الاتصالات البلاستيكية، شارع الجامعة، كراتشي، باكستان  
arabicdawateislami.net      arabicbooks@dawateislami.net